بالاحسان وتعجيل المامول ٥

فصل

في ذكر تفضيله في القيمه بخصوص الكرامه

حدثنا القاضي ابو علي ثنا ابو الفضل وابو الحسين قالا ثنا ابو يعلى ثنا السنجي ثنا
ابن محبوب ثنا الترمذي ثنا الحسين بن يزيد الكوفي ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث
عن الربيع بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا
بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد بيدي وانا اكرم
ولد ادم على الله ولا فخر • وفي رواية ابن زحر عن الربيع بن انس في لفظ هذا الحديث
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ابلسوا لواء الكرم بيدي وانا اكرم
ولد ادم على ربه ولا فخر ويطوف علي الف خادم كانهم لولو مكنون وعن ابي هريرة
واكسى حله من حلل الجنه ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك
المقام غيري وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد ادم يوم القيمه وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وعن ابي هريره رضي الله عنه عنه
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمه واول من ينشق عنه القبر واول
شافع واول مشفع وعن ابن عباس انا حامل لواء الحمد يوم القيمه ولا فخر وانا
اول شافع واول مشفع ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح لي فيدخلنيها ومعي فقرا

المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر وعن انس انا اول الناس
يشفع في الجنة وانا اكثر الناس تبعا وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا سيد الناس يوم القيمه وتدرون لم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين وذكر
حديث الشفاعة وعن ابي هريره انه عليه السلم قال اطمع ان اكون اعظم
الانبيا اجرا يوم القيمه ۝ وفي حديث اخر اما ترضون ان يكون ابرهيم وعيسى
فيكم يوم القيمه ثم قال انهما في امتي يوم القيمه اما ابرهيم فيقول انت دعوتي وذريتي
فاجعلني من امتك واما عيسى فالانبيا اخوة بنو علات امهاتهم شتى وان عيسى اخي
ليس بيني وبينه نبي وانا اولى الناس به • قوله انا سيد الناس يوم القيمه هو
عه سيدهم في الدنيا ويوم القيمه ولكن اشار عليه السلم لانفراده فيه بالسودد والشفاعة
دون غيره اذ لجا الناس اليه في ذلك فلم يجدوا سواه والسيد هو الذي يلجا الناس
اليه في حوايجهم فكان حينيذ سيدا منفردا من بين البشر لم يزاحمه احد في ذلك
ولا ادعاه كما قال تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والملك له تعالى في الدنيا
لذلك والاخره لكن في الاخره انقطعت دعوى المدعين في الدنيا وكذلك لجا الى محمد
صلى الله عليه وسلم جميع الناس في الشفاعة فكان سيدهم في الاخرى دون دعوى
محمد فيقول وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنه يوم القيمه فاستفتح
فيقول الخازن من انت فاقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1